

مجمع الأمثال

2961 - أَقْرَشُ مِنَ الْمُجَبِّرِينَ .

القَرَشُ : الجَمْعُ والتجارة والنقرش التجمع ومن هذا سميت قريش قريشاً زعم أبو عبيدة أنهم أربعة رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قصي أولهم هاشم ثم عبد شمس ثم نَوَوْفَلٌ ثم المطلب بنو عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم نَجْمٌ جَبَّارٌ إلا تعالى بهم قريشاً فسُمُّوا المجبرين وذلك أنهم وفَدُّوا على الملوك بتجارتهم فأخذوا منهم لقريش العصم أخذهم هاشم جَبَّلاً (1) (كذا وأحبسه " جبلا " بالحاء المهملة أي عهدا . (من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الشام وأطراف الروم وأخذهم عبدُ شمس جبلا (1) من النجاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة وأخذهم نوفل بن جبلا (1) من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك إلى أرض فارس والعراق وأخذ لهم المطلب جبلا (1) من ملوك حمير حتى اختلفوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن . وأما قولهم :